

بعض الأدعية

التي يحتاج إليها المسلم في حياته اليومية

آيات السكينة، كان الإمام ابن تيمية (رحمه الله) يقرأها إذا نزل به كرب وعلمها تلاميذه من بعده فكانوا يقرؤونها في مثل هذه المواطن:

1. ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾ (سورة التوبة: ٢٦)
2. ﴿إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ (سورة التوبة: ٤٠)
3. ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾﴾ (سورة الفتح: ٤)
4. ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾ (سورة الفتح: ١٨)
5. ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾﴾ (سورة الفتح: ٢٦)

أخرج الإمام البخاري في الأدب المفرد :

عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من ذي سلطانٍ فدعا بهؤلاء استجيب له:

- ﴿أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثُمَّ سَلِّحْ حَاجَتَكَ﴾
- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (3 مرات)
- ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (3 مرات).
- ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ﴾ (3 مرات).
- ﴿رَبِّ إِنِّي مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (3 مرات).
- ﴿رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَى مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (3 مرات).
- ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوْدَعُكَ (كَذَا وَكَذَا أَوْ شَيْءٌ يَخَافُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ أَوْ أَىْ إِنْسَانٍ كَذَلِكَ) فَمَنْ اسْتَوْدَعَ اللَّهُ شَيْئاً وَجَدَهُ﴾ (صحيح الكلم الطيب)
- ﴿مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، عُوْفِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ﴾ رواه البخارى عن أبان عن عثمان بن عفان (رضي الله عنه).
- عن أنسٍ (رضي الله عنه): مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: ﴿أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَنَّهُ يَحْيَى وَيُمِيتُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ السُّوءَ

﴿الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر (عبدك - أو عبادك - فلان وتذكرهم) وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم، جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك﴾ .

- دعاء أنسٍ (رضي الله عنه) الذي رفض أن يعلمه الحجاج، وعلمه أبان: (كنز العمال) علمه أياه رسول الله (ﷺ)، إذا أصبحت وأمسيت فقل:

«بسم الله، والحمد لله، محمد رسول الله، لا قوة إلا بالله، بسم الله على ديني ونفسي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شئ أعطانيه ربي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت، وعلى الله توكلت، لا قوة إلا بالله، والله أكبر، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ورب الأرضين وما بينهما، والحمد لله رب العالمين، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك، اجعلني في جوارك من شر كل ذي شرٍ، ومن الشيطان الرجيم ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٩٦﴾ ﴿سورة الأعراف: ١٩٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴿سورة التوبة: ١٢٩﴾»

- ﴿أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجرٌ من شر ما خلق وذراً وبرأً ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخيراً رحمن﴾ علمه جبريل لرسول الله (ﷺ) يوم ملاقاته الجن.

- عن عبد الله بن بسر (رضي الله عنه) قال: خرجت من حمص فأواني الليل إلى البقيعة، فحضرني من أهل الأرض، فقرأت هذه الآية من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَى الْيَلِ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۚ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿سورة الأعراف: ٥٤﴾ فقال بعضهم لبعضٍ احرسوه حتى يصبح فلما أصبحت

ركبت دابتي. رواه الطبراني بإسناد جيد.

- ﴿اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخيرًا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي، ولك رب تراثي، أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما تهب به الرياح﴾.
- اللهم إني أسألك الصحبة يا كريم الصحبة، وأسألك سترك الذي لا تزيله الرياح، ولا تخرقه الرماح﴾.
- ﴿اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، وأعوذ بك من السلب بعد العطاء، وأعوذ بك من السجن والقيد والسوط﴾ (دعاء الإمام علي عليه السلام).
- عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه فليقل: ﴿اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، كن لي جاراً من (فلان) وأحزابه وأتباعه من الجن والأنس أن يفرطوا على أو أن يطفغوا، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك﴾ .
- عن أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله (ﷺ) كلمات أقولهن عند الكرب، "الله ربي لا أشرك به شيئاً" (رواه أبو داود).
- وفي رواية ثوبان (رضي الله عنه) أن النبي (ﷺ) كان إذا راعه أمرٌ قال: «الله الله ربي لا أشرك به شيئاً» وفي لفظ «لا شريك له».
- عن ابن عباس (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) كان يدعو عند الكرب بهؤلاء الكلمات: ﴿«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم»﴾ (رواه البخاري).
- ﴿اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض أن تجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك﴾.
- يا خفي اللطف، أغثني في وقتي هذا، والطف بي بلطفك الخفي.
- وأخرج ابن أبي شيبة: عن عمرو بن كره قال: قلت لسعيد بن المسيب (رضي الله عنه) ما تقولون إذا أصبحتم وأمسيتم مما تدعون به؟ ، قال نقول:

﴿أعوذ بوجه الله الكريم، واسم الله العظيم، وكلمة الله التامة، من شر السامة واللامة، ومن شر ما خلقت أي رب، ومن شر ما أنت أخذ بناصيته، ومن شر هذا اليوم، ومن شر ما بعده، ومن شر الدنيا والآخرة﴾.

• أخرج بن أبي شيبة من طريق عمرو بن جرير، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن كعب قال: كنت أجد في التوراة: ﴿من قال إذا أصبح: اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر الشيطان الرجيم، اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر عبادك، اللهم إني أسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تُسأل، ومن خير ما تُعطى، ومن خير ما تُبدي، ومن خير ما تُخفي، اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر ما تجلى به النهار (وفي الليل: من شر ما دجى به الليل) لم تطف به الشياطين، ولا شئ يكرهه﴾.

• ﴿باسم الله على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي﴾.

• ﴿سبحان ربي الأعلى الوهاب﴾.

• ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

• اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم.

• اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد (ﷺ)، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد (ﷺ)، وأسألك ما قضيت لي من أمرٍ أن تجعل عاقبته رشداً.

• اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.

• اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة.

- اللهم إني أسألك فواتح الخير، وخواتمه، وجوامعه، وأوله، وآخره، وظاهره، وباطنه، والدرجات العلا من الجنة.
 - اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب.
 - اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قولٍ أو فعلٍ أو عملٍ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قولٍ أو فعلٍ أو عملٍ.
 - اللهم إني أعوذ بك من التردى والهدم، وأعوذ بك من الغرق والحرق والهزم، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك من المأثم والمغرم.
 - في الوقاية من الحسد والسحر:
- ﴿اللهم إنك أقدرت بعض خلقك على السحر والشر ولكنك احتفظت لذاتك بإذن الضر، فأعوذ بما احتفظت به مما أقدرت عليه بحق قولك: ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.﴾
- في فتح القدير: (عند تغير خلق الشخص يقال في أذنه وهو نائم: ﴿أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ آل عمران (83) .
 - اللهم إني أصبحت في ذمة منك وجوارٍ، فأعوذ بك من شر خلقك يا عظيم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

* جمعها وأعدّها الشيخ محمد عبد الملك رحمّه الله